

تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي مراكز التأهيل لأطفال ذوي الإعاقة بمدينة زليتن

ا. هنية الزوام الجندي
الايمل :

تاريخ القبول /2022/5/17

د. نجاة موسى شميلة
الايمل :

n.shmila@asmarya.edu.ly

تاريخ الاستلام / 2022/4 /29

الكلمات المفتاحية : الكفايات التدريسية . المعلم . ذوي الإعاقة

مستخلص البحث

يهدف البحث الى التعرف على مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي مراكز التأهيل لأطفال ذوي الإعاقة بمدينة زليتن ، تكونت عينة البحث من (40) معلم و معلمة حيث كانت عدد الذكور (15) بواقع نسبة 40 % من المجتمع الاصيلي الذي تكون من (100) معلم و معلمة داخل مراكز تأهيل الاطفال ذوي الاعاقة ، و كانت ادة البحث استبيان الكفايات التدريسية لتأهيل الاطفال ذوي الاعاقة من إعداد الباحثان و تم استخدام الاساليب الاحصائية ، معامل ارتباط بيرسون و اختبار (ت) لعينة واحدة و لعينتين مستقلتين للفروق ، الفروق اسفرت نتائج البحث الي وجود مستوى مرتفع من الكفايات التدريسية لدى معلمي مراكز تأهيل الاطفال ذوي الاعاقة كما وجدت هناك فروق دالة احصائياً لمستوى الكفايات التدريسية مرتفع حسب متغير الجنس لصالح الاناث و كذلك وجود فروق دالة احصائياً لمستوى الكفايات التدريسية مرتفع حسب متغير التخصص العلمي لصالح تخصص علم نفس .

Abstract :

The research aims at identifying the level of teaching competencies at the qualification centers for people with disabilities in Zliten, the research sample of 40 teachers and a teacher where the number of males (15) was 40% of the original community of (100) teachers Teacher within the rehabilitation centers of children with disabilities. High consciousness of teachers of children with disabilities, and there are no statistical differences for the level of teaching competencies high according to sex variable for female

مقدمة

يعد مفهوم الكفايات التدريسية من المفاهيم الأساسية لإعداد المعلم و تدريبيه و أن يكون على دراية كاملة بكافة الأمور التربوية المختلفة ، فيعرف المفهوم الصحيح للتربية ، و كيف أنها تنمية لجميع جوانب التلميذ في شمول و تكامل ، اتران (راشد ، 2003 : 38) .

كما ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية دعوة إلى إعداد المعلم طبقاً للكفايات التدريسية و العمل تدريب المعلم على بعض المهارات الخاصة بالتفاعل مع التلاميذ داخل الصف و هذا يتوجب على المعلمون المهارات و المعارف التي يتوقع أن تظهر في سلوكهم أثناء التدريس ، و قد أظهر مفهوم الكفاية التدريسية أول مرة عام (1968) كرد فعل على الاستراتيجيات التقليدية في كليات إعداد المعلمين و التربية و معاهد إعداد المعلمين التي كانت تقوم على أن المعلم الكف هو الذي يكتسب معارف نظرية تتعلق بالمادة التي سيدرسها . (الفار ، 2017 : 260) و يذكر البتال (2000) بأن معلمي التربية الخاصة يعملون و يتعاملون مع تلاميذ تتفاوت قدراتهم و تتباين احتياجاتهم ، و تتميز خلفياتهم الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية ، و في أغلب الأحيان تم تدريب المعلمين على مهارات معينة ليتمكنوا من التعامل مع مشكلة واحدة محددة ، بينما يضم الفصل في العادة تلاميذ لديهم احتياجات أخرى و في هذه الحالة ينتاب المعلم شعور بالعجز و الوحدة داخل الفصل الدراسي إضافة إلى التدريب غير الملائم و الإعداد غير الكافي هو العامل الرئيسي الذي قاد معلمي التربية الخاصة إلى الشعور بالندم مما يشكل أحد مصادر الاحتراق النفسي لديهم .

مشكلة البحث :

تولي المجتمعات عناية فائقة في الآونة الأخيرة بإعداد المعلم الذي لا يقل إعداده عن إعداد الطبيب عامة و التركيز على إعداد معلمي التربية الخاصة خاصة كما تقوم بتحسين و تطوير الكفايات التدريسية من حين لآخر حتى يتم إعداد المعلمين الإعداد المناسب الذي يرفع من مستواهم و يؤهلهم لهذه المهنة الانسانية المنفردة .

يشير الحديفي (2004) أن أي تغيير تربوي هادف لا يمكن أن يتم دون وجود معلم لديه قدر من الكفاية تمكنه من أحداث التغيير التربوي .

كما أن ظهور حركة تربية المعلمين كانت نتيجة لنظام عدد من العوامل منها :

فشل التربية التقليدية في تحقيق أهدافها بشكل إجرائي و تصورها في إعداد المعلم و تدريبيه حيث أنها تركز على الجانب النظري التقليدي في إعداد المعلمين ، في حين تشدد حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات التدريسية على تحديد الكفايات المرتبطة بأدوار المعلم و مسؤولياته في الموقف التعليمي و إنها تعتمد الكفاية بدل المعرفة بدلاً من المعرفة (الفتلاوي ، 2003 : 33) .

و يشير مدير إدارة شؤون المعاقين الكلوشي (2018) أنه لا تزال ليبيا عاجزة عن تلبية احتياجات ذوي الاعاقة في مجال التعليم ، حيث تشير الاحصائيات إلى أن نسبة كبيرة منهم لا يتمكنون من الحصول على التعليم و التأهيل المهني الكافي ، و عدم توفر الكفايات التدريسية لمعلمي هذه الفئة مما يخل بالتنمية الفعالة للمجتمع .

كما يوصي المؤتمر العلمي السابع لمؤسسة التربية الخاصة و التأهيل S E R O (2016) الذي اوصى بضرورة استخدام برامج تطبق في مدارس التعليم العام و تطبيق غرف المصادر و برامج المعلم

المتجول و المعلم المستشار و وضع ضوابط تنظم التحاق الطلاب بأقسام التربية الخاصة و الاستفادة من التجارب الناجحة في عملية الدمج و الكفايات التدريسية .

و بهذا يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية من خلال التساؤلات الآتية :

ما هي الكفايات التدريسية اللازم توفرها لدى معلمي مراكز تأهيل الاطفال ذوي الاعاقة ؟

و يتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات منها :

1. - ما الكفايات التدريسية اللازم توافرها لدى معلمي مراكز تأهيل الاطفال ذوي الاعاقة في مجال الكفايات الشخصية ؟ |
2. ما الكفايات التدريسية اللازم توافرها لدى معلمي مراكز تأهيل الاطفال ذوي الاعاقة في المجال الكفايات الأكاديمية ؟
3. ما الكفايات التدريسية اللازم توافرها لدى معلمي تأهيل الاطفال ذوي الاعاقة في المجال الكفايات الثقافية ؟
4. ما الكفايات التدريسية اللازم توافرها لدى معلمي مراكز تأهيل الاطفال ذوي الاعاقة في المجال الكفايات المهنية ؟
5. - هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة لواقع الكفايات التدريسية ؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة لواقع الكفايات التدريسية تعزي الى المؤهل العلمي ؟
7. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة لواقع الكفايات التدريسية تعزي متغير التخصص ؟ - ما الكفايات التدريسية اللازم توافرها لدى معلمي مراكز تأهيل الاطفال ذوي الاعاقة في مجال الكفايات الشخصية ؟ |
8. ما الكفايات التدريسية اللازم توافرها لدى معلمي مراكز تأهيل الاطفال ذوي الاعاقة في المجال الكفايات الأكاديمية ؟
9. ما الكفايات التدريسية اللازم توافرها لدى معلمي تأهيل الاطفال ذوي الاعاقة في المجال الكفايات الثقافية ؟
10. ما الكفايات التدريسية اللازم توافرها لدى معلمي مراكز تأهيل الاطفال ذوي الاعاقة في المجال الكفايات المهنية ؟

• أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث الحالي من الناحية النظرية في أهمية البحث الموضوع الذي يتصدى لدراسته ، حيث أنه يسعى لدراسة محور مهم في العملية التربوية لفئات الخاصة ، حث المسؤولين فالتربية و التأهيل للاهتمام بإعداد الكوادر الاكاديمية مؤهلة للاهتمام بتطوير و تأهيل هذه الفئة و الارتقاء بها اسوة ببقية فئات المجتمع بفاعلية و دقة و شمولية .

فمن الملاحظ أن البحوث العربية على حسب علم الباحثان لم تتطرق بشكل واسع إلى جانب إلى جانب عدم وجود أداة عربية مقننة لقياس الكفايات التدريسية لمعلمي الفئات الخاصة .

أما عن أهمية البحث من الناحية التطبيقية فهي تتمثل في توفير قدر من المعلومات و البيانات عن طبيعة إعداد معلمي التربية الخاصة ، وهي بيانات لا غنى عنها عند التخطيط التربوي لوضع برامج تعليمية يراد بها الرفع من الكفاءة المهنية و التدريسية اللازمة لذوي الاعاقة و هي مهمة كبيرة على عاتقهم ، و إذا توفرت لديهم الكفايات التدريسية فأنهم سوف يؤدون مهمتهم بوضوح و فعالية و كفاءة .

العمل على دراسة الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة و التي تساعد على إعدادهم

اهداف البحث :

1. التعرف على الكفايات التدريسية اللازم توافرها لدى معلمي مراكز تأهيل الاطفال ذوي الاعاقة في مجال الكفايات الشخصية .
2. ما الكفايات التدريسية اللازم توافرها لدى معلمي مراكز تأهيل الاطفال ذوي الاعاقة في المجال الكفايات الأكاديمية .
3. ما الكفايات التدريسية اللازم توافرها لدى معلمي تأهيل الاطفال ذوي الاعاقة في المجال الكفايات الثقافية .
4. ما الكفايات التدريسية اللازم توافرها لدى معلمي مراكز تأهيل الاطفال ذوي الاعاقة بمدينة زليتن في المجال الكفايات المهنية .

• مصطلحات البحث :

- الكفايات التدريسية : مستوى من المعارف و المهارات و الاتجاهات ، يحققه المعلم بعد الانتهاء من دراسة المقررات التربوية في مجال تخصصه . (الحديدي ، 1991 : 66) .
- التعريف الاجرائي للكفايات التدريسية في هذه الدراسة : هي درجة المهارات التي يكتسبها المعلم .
- المعلم : القائد التربوي الذي يتصدر لعملية تواصل الخبرات و المعلومات التربوية و توجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم .
- التعريف الإجرائي لمعلم مراكز التأهيل لذوي الاعاقة : هو معلم متحصل على ليسانس في التربية الخاصة من أحد كليات التربية او العلوم الانسانية قسم التربية الخاصة

• منهج البحث : المنهج الوصفي التحليلي .

• عينة البحث : المجتمع الكلي (100) و تم اختيار عينة البحث بواقع 40% فأصبحت العينة (40) معلم و معلمة .

• حدود البحث :

- الحدود الموضوعية : دراسة الكفايات التدريسية لمعلمي مركز التأهيل لأطفال ذوي الإعاقة .
- الحدود الزمانية : العام الدراسي 2020 / 2021 .
- حدود المكانية : اربعة مراكز لتأهيل هن مركز رفيف الأقلام - مركز أسرار الرحمة - مركز الخطو المتميزة ، مركز الصم وضعاف السمع زليتن .

أدوات البحث : استبيان الكفايات التدريسية من إعداد الباحثين تتكون الاستبانة في صورتها النهائية من (37) عبارة، و تحقق من صدقه أن معاملات الارتباط موجبة تراوحت ما بين (0,56 - 0,75) و هي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) ويشير تمتع الاستبانة في هذه الحالة بدرجة جيدة من الصدق يمكن الوثوق به .

ثباته تم التأكد من ثبات الاستبيان

الاسس النظرية للبحث

• مفهوم الكفايات التدريسية :

عرفها الأحمدي (2005) هي مجموعة المعارف و المهارات و الإجراءات و الاتجاهات التي يحتاجها المعلم للقيام بعمله بأقل قدر من التكلفة و الجهد و الوقت ، و التي لا يستطيع بدونها أن يؤدي واجبة بالشكل المطلوب ، و من ثم يعد توافرها لديه شرطاً لإجازته في العمل " .

• المبادئ التي تستند عليها الكفايات التدريسية :

- تقوم فكرة إعداد المعلم القائم على الكفايات التدريسية على عدة مبادئ منها :
- مكن لأي طالب اتقان المهام المختلفة للتدريب على مستوى عال ، و ذلك إذا ما وفر له الوقت الكافي للتعلم ، و التوعية الجيدة من التدريب .
- يجب إرجاع الفروق الفردية في مستوى إتقان الطلاب مهام التدريس إلى أخطاء في نظام التدريب ، لا إلى إرجاع خصائص المعلمين .
- توفر الإمكانيات المناسبة يجعل الطلاب المعلمين متشابهين إلى حد كبير في معدل اكتساب التعليمات .
- يجب التركيز على الاختلافات في التعلم أكثر من التركيز على الاختلافات بين المعلمين .
- إن أكثر العناصر أهمية في عملية التدريس هي نوعية خبرات التعلم التي تتوفر للطلاب المعلم .
- ينتهي إعداد المعلم يحين يثبت قدرته على أداء العمل التدريسي بغض النظر في مدة التدريب .

- معيار النجاح يعتمد على أداء متطلبات العمل الفعلي ، حيث يمارس الطالب المعلم نشاطات تدريسية فعلياً .

- تصميم برنامج الإعداد على أساس تقديم التدريب في ظروف واقعية متشابهة تماماً للظروف التي سيعمل بها المتدربون بعد تخرجهم .

- يتلقى المتدرب تغذية راجعة مستمرة تعطيه صورة دقيقة عن مدى التقدم اليومي .

- تقدم الكفايات في شكل مواد متطورة كالحقائب التعليمية ، و التعليم المصغر على الرغم من أن نشأته ارتبطت أصلاً بإعداده كما سبقت الإشارة ، فالكفايات ليست للأعداد فقط و لكنها تمتد إلى تقويم المعلمين بحيث يمكن توظيف الكفايات اللازمة لإعداد المعلم في وضع آلية مقننة يمكن الاستفادة منها في تقويم المعلم . (الحديفي ، 2003 : 1) .

أنواع الكفايات التدريسية :

1 - الكفايات المعرفية Cognitive Competencies :

تشير إلى المعارف و المهارات العقلية الضرورية لأداء الفرد في شتى مجالات عمله (التعليمي التعليمي) . (

2 - الكفايات الوجدانية Affective Competencies :

تشير إلى استعدادات الفرد و ميوله و اتجاهاته و قيمه و معتقداته ، و هذه الكفايات تغطي جوانب متعددة مثل : حساسية الفرد و ميوله و اتجاهاته و قيمه و معتقداته نحو المهنة (التعليم) .

3 - الكفايات الادائية Performance Competencies :

تشير إلى كفاءات الأداء التي يظهرها الفرد و تتضمن (النفس حركية) كتوظيف وسائل التعليم و التكنولوجيا و إجراء العروض العلمية ، و أداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد سابقاً من كفايات معرفية .

4 - الكفايات الإنتاجية Consequence Or product Competencies :

تشير إلى أثر أداء الفرد للكفايات السابقة في الميدان (التعلم) و مدى تكيفهم في تعلمهم المستقبل أو في عملهم و يرى أثر الكفايات الإنتاجية من خلال عملهم داخل الفصل الدراسي مع الطالبات . (زهو ، عفاف محمد توفيق ، 2016 : 254) .

الدراسات السابقة :

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة :

1 - دراسة الموفي ، محمد عمر (2019) الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم) .

هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية في المدارس الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون في المملكة الأردنية الهاشمية في كفايات (التنفيذ، وطرائق التدريس)، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالإضافة الى استخدام الاستبانة والتي تكونت من (26) فقرة كأداة للدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية المهنية في مدارس محافظة عجلون والبالغ عددهم (115) معلماً، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلماً، وقد توصلت الدراسة بعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة إلى حصول كفاية طرائق التدريس والتي كانت نسبتها (73%) متقدمة بذلك على كفاية التنفيذ والتي كانت بنسبة (71%) وبدرجة كبيرة لكلاً منها.

2 - دراسة اسماعيل ، زينة سليمان (2018) الكفايات التدريسية لمعلمي العلوم في ضوء مهارات التفكير الابداعي :

هدفت الدراسة لتعرف على درجة توافر الكفايات التدريسية لدى معلمي العلوم في ضوء مهارات التفكير الابداعي .

اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي و اختارت و لاستبيان كأداة لجمع المعلومات .

توصلت الدراسة الى العديد من النتائج اهمها :

ان كفايات طرح الاسئلة الصفية و المظاهر الشخصية و التعامل مع التلاميذ متوفرة بدرجة عالية لدى معلمي العلوم , ان كفايات تخطيط الدرس و ادارة الصف و تقويم الدرس و تنفيذ الدرس و تعزيز التعلم متوفرة بدرجة عالية , ان كفاية الانشطة التعليمية و استخدام وسائل تعليمية و طرائق التدريس فهي متوفرة بدرجة متوسطة .

3 . دراسة القحطاني ، هنادي حسين (2018) كفايات معلم التربية الخاصة في توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم عبر وسائل التواصل الاجتماعي :

هدفت الدراسة إلى التعرف على كفايات معلم التربية الخاصة في توظيف تكنولوجيا التعليم عبر وسائل التواصل الاجتماعي ، و قد تم بناء استبانة (إعداد الباحثة) لهذا الغرض ، اسفرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة في كفايات معلم التربية الخاصة في توظيف تكنولوجيا التعليم عبر وسائل التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير الجنس ، لكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير الخبرة

4. دراسة بن موسى ، يمينة و بن زعموش ، نادية بوضياف (2017) الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة دراسة ميدانية لدى عينة معلمي التربية الخاصة :

هدفت الدراسة للكشف على مستوى الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة و التعرف على الفروق بين العينات المختلفة (الجنس ، المؤهل العلمي ، التخصص) حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي و معلمات التربية الخاصة بالمراكز المتخصصة بولاية الوادي ، و تم تطبيق شبكة ملاحظة و التحقق من صدقها ، وثباتها ، و توصيات نتائج الدراسة الى مستوى الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة منخفض ، و الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية تعزى للجنس و التخصص ، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية تعزى للمؤهل العلمي .

5. دراسة ناصر بن سعد العجمي و عبد الهادي بن مبارك الدوسري (2016) التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية و اهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض :

هدفت الدراسة الى التحقق من واقع الكفايات لمعلمي التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية و اهميتها من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض و استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، و تكونت عينة الدراسة من (246) معلماً و معلمة من العاملين في برنامج التربية الفكرية الملحقة بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض ن حيث قام الباحثان بتطوير استبانة مكونة من (18) فقرة مقسمة على شكل مقياسين الأول : يقيس درجة توافر هذه الكفايات لدى معلمي التلاميذ المعاقين فكراً ، و الثاني : يقيس درجة اهميتها بالنسبة لهم ، اوضحت نتائج الدراسة ما يلي : أولاً جاء توافر الكفايات المهنية من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية بدرجة متوسطة على جميع ابعاد الدراسة ، بالترتيب التنازلي الآتي : الكفايات التدريسية و المهنية ، كفايات الأسس العامة ، ثانياً : جاءت جميع الكفايات المهنية من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية مهمة بدرجة كبيرة بالترتيب التنازلي الآتي : الكفايات التدريسية و المهنية ، كفايات الأسس العامة .

6. دراسة سليمان (2011) الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين عقلياً في ظل نظام الدمج و دور كليات التربية في إعدادها :

، و التعرف على كفايات معلمي الإعاقة العقلية المطبق عليها نظام الدمج من حيث توافرها و اهميتها ، و قد اشتملت الاستبانة على الابعاد التالية و هي : كفايات معرفية ، و كفايات مهارية وجدانية شخصية ، و كفايات تدريسية

و مهنية ، و قد أظهرت نتائج هذه الدراسة ما يلي :

أن المعلمين أعطوا أهمية كبرى لجميع الكفايات التي يشملها المقياس فقد تراوحت المتوسطات من (61 ، 11) أن ترتيب الكفايات بالنسبة لتوافرها جاءت متساوية إلى حد ما في الترتيب بالنسبة لأهميتها و لكن مع اختلاف المتوسطات الحسابية فقد تراوحت من (44 ، 11) و ذلك بالنسبة للكفايات المعرفية إلى (78 ، 10) بالنسبة للكفايات التدريسية و المهنية اما الكفايات مهارية فقد جاءت المتوسطات الحسابية لها هي (25 ، 11) و الكفايات دالة بالنسبة لأهميتها لدى المعلمين ، و هذه الدلالة لصالح الخبرة (من 3 سنوات فأكثر) في البعد الخاص بالكفايات التدريسية و المهنية ، و أيضاً الكفايات مهارية .

هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية في المدارس الاساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون في المملكة الاردنية الهاشمية في كفايات (التنفيذ، وطرائق التدريس)، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالإضافة الى استخدام الاستبانة والتي تكونت من (26) فقرة كأداة للدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية المهنية في مدارس محافظة عجلون والبالغ عددهم (115) معلماً، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلماً، وقد توصلت الدراسة بعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة إلى حصول كفاية طرائق التدريس والتي كانت نسبتها (73%) متقدمة بذلك على كفاية التنفيذ والتي كانت بنسبة (71%) وبدرجة كبيرة لكلاً منها.

يلاحظ أن الدراسات السابقة كانت تهدف إلى تحديد الكفايات التدريسية بشكل عام و بيان أهميتها لمعلمي التربية الخاصة لذوي الاعاقة بشكل خاص ، و لكنها اختلفت في تناول المتغيرات التابعة فبعضها تناول الناحية المهنية و بعضها التفكير الابداعي و منها تناول توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم و منها نظام الدمج .

اختلفت في المراحل التعليمية و في اداة جمع البيانات و في مكان اجراء الدراسة و زمانها ، و تفاوتت عينات الدراسة من ناحية الكم نتيجة أهداف تلك الدراسات و اجراءاتها .

و قد استفادت الباحثان من تلك الدراسات في إثراء الاطار النظري و الاجراءات المنهجية و صياغة اسئلة الدراسة و تطوير أدائها ، و اختيار مجتمع الدراسة ، و عينتها و نتائجها كما أنها لم تتناول الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي مراكز ذوي الاعاقة في مدينة زليتن في حدود - علم الباحثان - و يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في صياغة برامج و اساليب جديدة و متطورة لتنمية كفايات التدريسية لمعلمي مراكز التأهيل لذوي الاعاقة في ليبيا .

الاجراءات المنهجية للبحث

1 - منهج البحث :

قامت الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي كما قامت بوصف و تحليل (الكفايات التدريسية) لمعلمي الفئات الخاصة بمراكز تدريب و تأهيل ذوي الاعاقة بمدينة زليتن .

و لذلك استخدمت المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة ظاهرة او حدث او قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على المعلومات تجيب عن اسئلة الدراسة جون تدخل الباحثين .

2 - مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من بعض معلمي الفئات الخاصة بمراكز تدريب و تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة زليتن و البالغ عددها (7) مراكز حيث تم اختيار عدد (4) مراكز بطريقة عشوائية بنسبة بلغت (57 %) من اجمالي عدد المراكز حيث يوجد (100) معلم و معلمة من المراكز التي تم اختيارها حيث تم اختيار (40) معلم و معلمة بطريقة عشوائية اي كانت العينة تمثل بنسبة (40 %) من المجتمع الاصيل للبحث .

3 - عينة البحث :

قسمت الباحثان عينت البحث الى قسمين :

أ - عينة الاستطلاعية :

قامت الباحثان بتطبيق ادوات البحث على عينة استطلاعية مكونة من (30) من معلمي الفئات الخاصة و قد تم اختيارهم بشكل عشوائي للإجابة على الاستبانة المكونة من اربع ابعاد رئيسية و ذلك لحساب صدق و ثبات ادوات البحث .

ب - العينة الفعلية :

وهي تمثل مجتمع البحث الكلي (100) وقد تم اختيار العينة الاصلية بنسبة (40%) تقريبا فأصبحت العينة (40) معلم و معلمة من المجتمع الاصلية .

وصف العينة الدراسية :

قامت الباحثتان بحساب التكرار و النسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية في البحث وهي (الجنس , المؤهل العلمي , التخصص) .

اولا : بالنسبة للجنس :

جدول رقم (1)

يوضح توزيع افراد عينة الدراسة حسب الجنس حيث (ن = 40)

النسبة المئوية	العدد	الجنس
37.5%	15	ذكر
62.5%	25	انثى
100%	40	المجموع الكلي

يتضح من الجدول رقم (1) ان نسبة الجنسين بمراكز التأهيل و التدريب ذوي الاعاقة بمدينة زليتن حيث كانت نسبة الذكور (37.5%) بينما منسبة الاناث (62.5%) .

ثانيا بالنسبة للمؤهل العلمي :

جدول رقم (2)

يوضح توزيع افراد عينة البحث حسب المؤهل العلمي (ن = 40)

النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
50%	20	ليسانس
12.5%	5	دبلوم عالي
17.5%	7	دبلوم متوسط
20%	8	بكالوريوس
100%	40	المجموع

يتضح جدول رقم (2) ان نسبة المتحصلين على المؤهل العلمي ليسانس (50 %) بينما نسبة المؤهل العلمي دبلوم عالي (12.5 %) و ان نسبة المؤهل العلمي دبلوم متوسط (17.5 %) و بينما نسبة بكالوريوس (20 %).

ثانيا : بالنسبة للتخصص :

جدول رقم (3)

يوضح ان توزيع افراد عينة البحث حسب التخصص (ن = 40)

النسبة المئوية	العدد	التخصص
12.5%	5	العلوم الاجتماعية السلوكية
25%	10	الخدمة الاجتماعية
42.5%	17	علم النفس
20%	8	تخصصات اخرى
100%	40	المجموع

يتضح من الجدول رقم (3) ان نسبة المتحصلين على التخصص العلوم الاجتماعية (12.5 %) بينما نسبة المتحصلين على الخدمة الاجتماعية (25 %) و ان نسبة المتحصلين على التخصص علم النفس (42.5 %) و بينما نسبة المتحصلين على تخصصات اخرى (20 %).

4 - ادوات البحث :

- استبيان الكفايات التدريسية :

قامت الباحثتان بإعداد استبيان من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة و الإطار النظري تبلورت من خلالها فكرة عامة عن موضوع البحث الحالي و استفادت الباحثتان كذلك من ملاحظات العديد من المحكمين و اتاح لنا أفقا جديدة لصياغة عدد مكن الفقرات على النحو التالي:

أ - استمارة بيانات اولية : من اعداد الباحثتان .

ب - استبيان الكفايات التدريسية : من خلال الاطلاع على العديد من البحوث و الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع و كذلك عند الاطلاع على بعض المراجع و من خلال زيارة الباحثتان لمراكز ذوي الفئات الخاصة بزليتن و ملاحظة معلمي هذه المراكز من خلال كفايتهم سواء كانت شخصية و مهنية و اكااديمية و ثقافية ثم

تدور العديد من الملاحظات التي تخص الكفايات وبعد تجميع كل الفقرات المتعلقة بموضوع البحث تم اعداد استبيان و عرضه على مجموعة من المحكمين و الملحق رقم (2) يوضح ذلك .

ت - و قد تكون الاستبيان في صورته النهائية من (37) م

ملحق رقم (3) .

- مقسم الى اربع ابعاد كالتالي :

- البعد الاول : الكفايات الشخصية يتكون من (10) فقرات .

- البعد الثاني : الكفايات المهنية يتكون من (10) فقرات .

- البعد الثالث : الكفايات الاكاديمية يتكون من (10) فقرات .

- البعد الرابع : الكفايات الثقافية يتكون من (7) فقرات .

صدق الاستبانة :

أ - صدق المحتوى :

قامت الباحثتان بعرض الاستبيان على نخبة من المحكمين في ميدان التربية و علم النفس ملحق رقم (1) و قام جميع المحكمين بالاطلاع على الاستبيان و ابداء جملة من التعليقات و الملاحظات عليها و تم تعديل بعض الفقرات و بناء على ما اتفق عليه في اكثر من (80 %) من المحكمين .

ب - صدق الاتساق البنائي الداخلي :

تم التحقق من صدق الاتساق من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين فقرات الاستبيان و درجة الكلية بواسطة برنامج (spss)

و اعتمدت الباحثتان على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلمي الفئات الخاصة بمدينة زيتن و قد بينت النتائج في جدول رقم (4) ان معاملات الارتباط عند مستوى معنوية (0.05) و بذلك تعتبر الفقرات صادقة لما و وضعت له .

جدول رقم (4)

يوضح معاملات الارتباط بين ابعاد الاستبيان و فقراته

معامل الارتباط	ابعاد
0.75	الكفايات الشخصية
0.77	الكفايات المهنية
0.56	الكفايات الاكاديمية
0.58	الكفايات الثقافية
0.70	الدرجة الكلية

و يتبين من خلال جدول رقم (4) ان معاملات الارتباط موجبة تراوحت ما بين (0.56 - 0.75) وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) و يشير تمتع الاستبيان في هذه الحالة بدرجة جيدة من الصدق يمكن الوثوق به .

ج - الثبات :

تم التأكد من ثبات الاستبيان في البحث الحالية بطريقة الفاكرونباخ.

و ان معامل الفاكرونباخ يزودنا بتقدير عالي في اغلب المواقف و تعتمد هذه الطريقة على اتساق اداة الفرد من فترة الى اخرى لاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام استمارة الدراسة البالغ عددها (30) استمارة . ثم استخدام معادلة (الفا) و قد تراوحت قيم معامل ثبات الاستبيان الاجمالي (0.75) و بالتالي يمكن القول ان المعاملات ذات دلالة جيدة لأغراض الدراسة و يمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج و الجدول رقم (5) يوضح ذلك :

جدول رقم (5)

يوضح معامل الفاكرونباخ

الفاكرونباخ	عدد الفقرات	ابعاد
0.88	10	الكفايات الشخصية
0.76	10	الكفايات المهنية
0.77	10	الكفايات الاكاديمية
0.69	07	الكفايات الثقافية
0.75	37	الدرجة الكلية

5 - الاساليب الاحصائية :

أ - معامل الفاكرونباخ.

ب - معامل الارتباط بيرسون .

ج - التكرار و النسب المئوية و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري .

د - اختبار (ت) لعينة واحد .

هـ - اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للفروق .

و - اختبار تحليل التباين و الفروق .

عرض و تحليل و تفسير النتائج

و فيما يأتي تفسير نتائج كل سؤال من تساؤلات البحث على حده .

الاجابة المتعلقة بالتساؤل الاول الذي مفاده (ما الكفايات التدريسية الازم توافرها لدى معلمي التربية الخاصة بمراكز ذوي الاعاقة بمدينة زليتن في بعد الكفايات الشخصية ؟

تم تقييم عينة البحث لبعده الكفايات الشخصية كما تشير ذلك الى المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الاهمية النسبية و ترتيب الفقرات الذي حصلت عليه عبارات المقياس .

جدول رقم (6)

ت	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الترتيب
1	تقبل الاطفال المعوقين و الرغبة في العمل معهم .	4.232	0.505	%88.10	2
2	تحمل تصرفات الاطفال ذوي الاعاقة و الصبر عليهم	3.467	0.325	%79.87	6
3	متابعة نشاطات المعوقين و البرامج ذات العلاقة بهم	1.654	0.455	%74.80	10
4	المحافظة على اسرار التأهيل و التدريب	4.267	0.645	%90.10	1
5	بناء علاقات طيبة مع اسرة الطفل المعاق	3.692	0.720	%60.10	5
6	تجمل المسؤولية كاملة اتجاه المعاق	3.698	0.566	%76.10	4
7	المرونة في التعامل مع زملاء في المهنة	4.123	0.600	%66.70	3
8	يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة	3.462	0.135	%66.00	7
9	قادر على تقييم مستوى اداء الاطفال من ذوي الاعاقة	3.154	0.652	%69.0	8
10	إقامة علاقة طيبة مع الاخرين	2.456	0.695	%63.00	9

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق الاتي :

جاءت العبارة " المحافظة على اسرار التأهيل و التدريب بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (4.267) , و انحراف معياري (0.645) .

جاءت العبارة " تقبل الاطفال المعوقين و الرغبة في العمل معهم " في المرتبة الثانية بمتوسط (4.232) و انحراف معياري (0.505) .

جاءت العبارة " المرونة التعامل مع الزملاء في المهنة " في المرتبة الثالثة بمتوسط (4.123) و انحراف معياري (0 في 600) .

جاءت العبارة " تحمل المسؤولية كاملة اتجاه المعاق " في المرتبة الرابعة بمتوسط (3.698) و انحراف معياري (0.566) .

جاءت العبارة " بناء علاقات طيبة مع اسرة الطفل المعاق " في المرتبة الخامسة بمتوسط (3.692) و انحراف معياري (0.720) .

و يلاحظ من خلال الجدول السابق ان المتوسطات الحسابية تتراوح ما بين (1.654 - 4.267) و بنسبة تتراوح ما بين (60.10 % - 90.10 %) وهو ما يمكن ان يفسر بان عينة البحث ترى ان المحافظة على اسرار التأهيل و التدريب على حسب رأى افراد العينة فكانت مرتفعة . تعزوا الباحثان هذه النتيجة لارتفاع مستوى الكفايات الشخصية لقوة الوازع الديني و اتباع القيم الديني في التعامل مع الاعاقة و الاستعداد تهم و قدراتهم الشخصية لمزاولة مناشط الحياة العادية بشكلها الطبيعي و مميزات الخاصة لديهم وقوة اجتماعية تسمح للمر بإظهار شخصياتهم و ابراز مواهبهم في كيفية التعامل مع هذه الفئات الخاصة

الاجابة المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي مفاده (ما الكفايات التدريسية الازم توافرها لدى معلمي التربية الخاصة بمراكز ذوي الاعاقة بمدينة زليتن في بعد الكفايات المهنية) ؟
يوضح تقييم عينة البحث لبعده الكفايات المهنية كما تشير ذلك الى المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الاهمية النسبية و ترتيب الفقرات الذي حصلت عليه عبارات المقياس .

جدول رقم (7)

ت	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الترتيب
1	القدرة على ضبط و اداء الصف	3.964	0.648	78.45%	3
2	القدرة على صياغة الاهداف السلوكية و قياسها	2.369	0.458	60.36%	6
3	القدرة على تخطيط التعليم الفردي لذوي الاعاقة	1.036	0.786	54.36%	10
4	القدرة على استخدام اساليب تعديل و حل المشكلات	1.367	0.964	55.78%	9
5	تنفيذ خطة تعديل السلوك	2.169	0.456	59.69%	7
6	الحرص على دافعية الاطفال ذوي الاعاقة	3.154	0.648	65.12%	5
7	تقويم نشاطات التلاميذ داخل الفصل	1.489	0.789	58.36%	8
8	تدريب التلاميذ على التعلم	4.123	0.894	88.23%	2

1	%90.36	0.789	4.236	9	اظهار الودة الصبر عند التواصل مع التلاميذ
4	%71.26	0.458	3.694	10	القدرة على ارشاد الاطفال ذوي الاعاقة

بالنظر الى نتائج الجدول السابق يتضح الاتي :

جاءت العبارة " اظهار الود و الصبر عند التواصل مع التلاميذ " بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (4.236) و انحراف معياري (0.789) .
 جاءت العبارة " تدريب التلاميذ على التعلم " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.123) و انحراف معياري (0.894) حيث اتفق هذه النتيجة مع دراسة (جار جيلوا , 1974) .
 جاءت عبارة " القدرة على ضبط و أداء الصف " في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.964) و انحراف معياري (0.648) هذا ما اكدته دراسة (جار جيلوا , 1974) .
 جاءت العبارة " القدرة على ارشاد الاطفال ذوي الاعاقة " في المرتبة الرابعة بمتوسط (3.694) و انحراف معياري (0.458) .
 جاءت العبارة " الحرص على اثاره دافعية الاطفال ذوي الاعاقة " في المرتبة الخامسة بمتوسط (3.154) و انحراف معياري (0.648) .

و يلاحظ من خلال الجدول السابق ان المتوسطات الحسابية تتراوح بين (1.036 - 4.23) و تتراوح ما بين (%54.78 - %90.36) وهو ما يمكن ان تفسر بأن عينة البحث ترى ان اظهار الود و الصبر عند التواصل مع التلاميذ حسب رأي افراد العينة فكانت مرتفعة ، تعزو الباحثان هذه النتيجة ترجع للتأهيل التربوي و اختيارهم لتخصصاتهم برغبتهم الشخصية و حبهم لممارسة عملهم حيث تجد في تعاملهم مع هذه الفئة روح معنوية عالية .

الاجابة المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي مفاده (ما الكفايات الاكاديمية الازم توافرها لدى معلمي التربية الخاصة بمراكز ذوي الاعاقة بمدينة زليتن في بعد الكفايات الاكاديمية ؟)

يوضح تقييم عينة البحث لبعده الكفايات الاكاديمية كما تشير ذلك الى المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الاهمية النسبية و رتيب الفقرات الذي حصلت عليه عبارات المقياس

جدول رقم (8)

الترتيب	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم الفقرة	ت
9	%58.78	0.369	1.546	1	يدرك اهداف و فلسفة التدريس الخاصة .
8	%60.45	0.687	1.789	2	يعرف المنظمات و الهيئات التي تعمل بالمهنة .
1	%90.78	0.794	4.125	3	يعرف الاعاقة وفئات المعوقين و خصائصهم .

3	%77.63	0.459	3.987	يعرف احتياجات الاطفال من ذوي الاعاقة .	4
7	%65.78	0.964	1.678	يطلع على الدراسات و الاتجاهات ذات العلاقة .	5
6	%69.45	0.768	2.048	يشارك في البرامج و الندوات العلمية و المتخصصة .	6
4	%75.63	0.379	3.078	يبحث عن الخبرات العلمية و التعليمية لتطوير نفسه .	7
2	%88.23	0.468	4.036	يدرك الفروق الفردية .	8
5	%70.45	0.489	3.012	يتابع البرامج المختلفة ذات العلاقة بذوي الاعاقة .	9
10	%55.36	0.469	1.465	يعمل على استغلال مصادر البيئة في عملية التعلم .	10

يتبين من نتائج الجدول السابق الاتي :

- جاءت عبارة يعرف الاعاقة و فئات المعوقين و خصائصهم " بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (4.125) و انحراف معياري (0.794)

- العبارة " يدرك الفروق الفردية " في المرتبة الثانية بمتوسط (4.036) و انحراف معياري (0.468)

- جاءت العبارة "يعرف احتياجات الاطفال من ذوي الاعاقة " في المرتبة الثالثة بمتوسط (3.987) و انحراف معياري (0.459)

- جاءت العبارة " يبحث عن الخبرات العلمية و التعليمية لتطوير نفسه " في المرتبة الرابعة بمتوسط (3.087) و انحراف معياري (0.379) حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (نعيمة , 2015) .

- جاءت العبارة " يعمل على استغلال مصادر البيئة في عملية التعليم " في المرتبة الخامسة بمتوسط (3.012) و انحراف معياري (0.489) حيث اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (نعيمة , 2015) .

و يلاحظ من خلال الجدول السابق ان المتوسطات الحسابية تتراوح بين (1.465 - 4.125) تتراوح ما بين (55.96 % - 90.78 %) وهو ما يمكن ان تفسر بأن عينة البحث ترى ان يعرف الاعاقة و فئات المعوقين و خصائصهم حسب رأي افراد العينة فكانت مرتفعة تغزو الباحثان هذه النتيجة الى توفر رسائل التعلم المتاحة و زيادة في اعطاء الدورات التربوية و التدريسية و اتساعها من خلال شبكات الانترنت و المنصات العلمية .

الاجابة المتعلقة بالتساؤل الرابع الذي مفاده (ما الكفايات التدريسية الازم توافرها لدى معلمي التربية الخاصة بمراكز ذوي الاعاقة بمدينة زليتن في بعد الكفايات الثقافية ؟)

يوضح تقييم عينة البحث لبعد الكفايات الثقافية كما تشير ذلك الى المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الاهمية النسبية و ترتيب الفقرات الذي حصلت عليها عبارات المقياس

جدول رقم (9)

ت	رقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الترتيب
1	الالتزام بالاتجاهات و القيم و المبادئ	2.789	0.432	%69.45	5
2	يكون ملتزم بالأداء و الثقة بالنفس	2.023	0.365	%60.89	6
3	ان يتحلى بالهدوء و الاتزان النفسي	3.789	0.698	%79.45	2
4	العمل على تحقيق غاية التعليم اهدافه بصدق	1.456	0.795	%59.12	7
5	ان يلتزم بممارسة السلوك الانساني	3.987	0.654	%80.79	1
6	العمل على تحقيق غاية أهدافه بصدق	3.645	0.789	%75.94	3
7	يسعى الى تعزيز المواقف الايجابية و الاخلاقية	3.642	0.496	%70.69	4

يتضح من نتائج الجدول السابق الاتي :

- جاءت عبارة " ان يلتزم بممارسة السلوك الانساني " بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.987) و انحراف معياري (0.654) .

- جاءت عبارة " ان يتحلى بالهدوء و الاتزان النفسي " في المرتبة الثانية بمتوسط (3.789) و انحراف معياري (0.698) .

- جاءت العبارة " العمل على تحقيق اهدافه بصدق " في المرتبة الثالثة بمتوسط (3.645) و انحراف معياري (0.789) .

- جاءت العبارة " يسعى الى تعزيز المواقف الايجابية و الأخلاقية " في المرتبة الرابعة بمتوسط (3.642) و انحراف معياري (0.789) هذا ما اكدته دراسة (اسماعيل , 2018) .

- جاءت العبارة " الاتزان بالاتجاهات و القيم و المبادئ " في المرتبة الخامسة بمتوسط (2.789) و انحراف معياري (0.432) .

و يلاحظ من خلال الجدول السابق ان المتوسطات الحسابية تتراوح بين (1.456 - 3.987) تتراوح ما بين (59.12 % - 80.79 %) وهو ما يمكن ان تفسر بان عينة البحث ترى ان يلتزم بممارسة السلوك الانساني حسب رأي افراد العينة فكانت مرتفعة ، تغزو الباحثتان هذه النتيجة الى اتساع مجال الاطلاع و دور الاعلام في التوعية بهذه الفئة و لانهم لديهم معلومات تربوية و نفسية تساعدهم على التواصل مع هذه الفئات نتيجة الوعي الذي يشعر بالانتماء لمجتمعه بكافة فئاته و شرائحه .

الاجابة المتعلقة بالتساؤل الخامس الذي مفاده (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات افراد العينة لواقع الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير الجنس (الذكور الاناث) ؟)

يوضح الفروق بين درجات افراد العينة لواقع الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير الجنس

جدول رقم (10) ن=40

المتغير	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الكفايات التدريسية	ذكور	15	12.456	1.597	-4.165	0.000
	اناث	25	19.123	1.326		

يتبين من خلال الجدول رقم (10) ان المتوسط الحسابي للذكور في الكفايات التدريسية يساوي (12.456) بينما الانحراف المعياري (1.597) و ان مستوى الدلالة الاحصائية (0.345) اكبر من (0.05) و ان الدلالة كانت غير معنوية اما المتوسط الحسابي للاناث في الكفايات التدريسية يساوي (19.123) بينما الانحراف المعياري (1.326) و ان مستوى الدلالة الاحصائية (0.000) اصغر من (0.05) و ان الدلالة كانت معنوية و ان قيمة (ت) (-4.165) و بالتالي توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفايات التدريسية حسب متغير الجنس بين الذكور و الاناث لدى افراد عينة البحث حيث جاءت لصالح الاناث ، كما تعزو الباحثان هذه النتيجة إلى ان هناك فروق لصالح الاناث الى ان الاناث من الجانب الانفعالي أكثر عاطفية من الذكور و قد يرجع و الى الوعي الثقافي الذي تتمتع به الاناث من حيث الاهتمام بنوي الاعاقة هذه العناية تجنب ذوي الاعاقة أعباء كثيرة في المستقبل فتركهم دون اهتمام أو عناية قد يجعلهم حجرة عثرة في طريق التقدم و الرقي بالبلاد مما يكلف المجتمع أعباء متزايدة في مواجهة تداعيات ذوي الاعاقة مستقبلاً .

الاجابة المتعلقة بالتساؤل السادس الذي مفاده (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة لواقع الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ؟)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة لواقع الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

جدول رقم (11)

المؤهل العلمي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
ليسانس	20	3.245	2.642	غير دالة
دبلوم عالي	5	4.239	2.789	غير دالة
دبلوم متوسط	7	4.786	2.992	غير دالة
بكالوريوس	8	4.365	2.431	غير دالة
الدرجة الكلية	40	4.268	2.336	غير دالة

يتبين من خلال الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مقياس الكفايات التدريسية ككل تبعا لمتغير المؤهل العلمي .

الجدول رقم (12)

يوضح نتائج استخدام اختبار تحليل التباين للفروق في مقياس الكفايات التدريسية حسب متغير المؤهل العلمي .

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموعات المربعات	ر. التباين
0.546	0.845	4.984	4	9.279	بين المجموعات
		5.516	36	1909.969	داخل المجموعات
		//	40	1912.947	المجموع الكلي

و يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0.845) و هو ما يدل على عدم وجود فروق دالة معنوية على افراد العينة في مقياس الكفايات التدريسية عند مستوى الدلالة (0.05) تبعا لمتغير المؤهل العلمي ، تعزو الباحثان هذه النتيجة الى ضعف استراتيجيات التدريس الحديثة في الجامعات الفترة الاخيرة في ليبيا نظراً لظروف الاستثنائية التي تمر بها مما عكس ذلك على التعليم و الجانب الاكاديمي بصفة العامة و التأهيل التربوي بصفة خاصة مما جعل خرجي المعاهد و الدبلوم المتوسط و الجامعات في نفس الكفايات التدريسية .

الاجابة بالتساؤل السابع الذي مفاده (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة لواقع الكفايات التدريسية تبعا لمتغير التخصص ؟)

يوضح فروق بين متوسطات درجات العينة لواقع الكفايات التدريسية تبعا لمتغير التخصص

جدول رقم (13) ن = 40

مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	التخصص
غير دالة	1.234	4.231	5	العلوم الاجتماعية و السلوكية
غير دالة	1.541	4.362	10	الخدمة الاجتماعية
غير دالة	1.632	5.321	17	علم النفس
غير دالة	1.456	4.785	8	تخصصات اخرى
غير دالة	2.362	5.356	40	الدرجة الكلية

يتبين من خلال جدول رقم (13) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مقياس الكفايات التدريسية ككل تبعا لمتغير التخصص .

يوضح نتائج استخدام اختبار تحليل التباين للفروق في مقياس الكفايات التدريسية حسب متغير التخصص .

الجدول رقم (14) ن = 40

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	9.969	4	4.964	0.789	0.478
داخل المجموعات	1902.979	36	5.486		
المجموع الكلي	1912.947	40	//		

و يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0.789) وهو ما يدل على عدم وجود فروق دالة معنويا بين افراد العينة في مقياس الكفايات التدريسية عند مستوى دلالة (0.05) تبعا لمغير التخصص ، تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن المواد التربوية و التربية الخاصة في المقررات الجامعية و المعاهد العليا و المتوسطة تدرس في أغلب التخصصات مما جعل عدم وجود فروق بينهما

نتائج البحث و تفسيرها :-

اسفرت نتائج البحث الى النتائج الاتية :-

النتائج المتعلقة بالتساؤل الاول الذي مفادها :

ما الكفايات التدريسية اللازم توافرها لدى معلمي التربية الخاصة بمراكز ذوي الاعاقة بمدينة زليتن في بعد الكفايات الشخصية ؟

كانت نتائجه كالآتي :-

- وجود مستوى مرتفع بالمرتبة الأولى لدى عينة البحث في العبارة " المحافظة على اسرار التأهيل و التدريب "

- وجود مستوى مرتفع بالمرتبة الثانية لدى عينة البحث في العبارة " تقبل الاطفال المعاقين و الرغبة في العمل معهم "

- وجود مستوى مرتفع بالمرتبة الثالثة لدى عينة البحث في العبارة " المرونة في التعامل مع الزملاء في المهنة "

- وجود مستوى مرتفع بالمرتبة الرابعة لدى عينة البحث في العبارة " تحمل المسؤولية كاملة اتجاه المعاق "

- وجود مستوى مرتفع بالمرتبة الخامسة لدى عينة البحث في العبارة " بناء علاقات طيبة مع اسرة المعاق "

تعزوا الباحثتان هذه النتيجة لارتفاع مستوى الكفايات الشخصية لقوة الوازع الديني و اتباع القيم الديني في التعامل مع الاعاقة و الاستعداد تهم و قدراتهم الشخصية لمزاولة مناشط الحياة العادية بشكلها الطبيعي و

مميزات الخاصة لديهم وقوة اجتماعية تسمح للمر بإظهار شخصياتهم و ابراز مواهبهم في كيفية التعامل مع هذه الفئات الخاصة .

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي مفادها :

ما الكفايات التدريسية اللازم توافرها لدى معلمي التربية الخاصة بمراكز ذوي الاعاقة بمدينة زليتن في بعد الكفايات المهنية ؟ .

- وجود مستوى مرتفع بالمرتبة الاولى لدى عينة البحث في العبارة " اظهار الود و الصبر عند التواصل مع التلاميذ " .

- وجود مستوى مرتفع بالمرتبة الثانية لدى عينة البحث في العبارة " تدريب التلاميذ على التعلم " .

- وجود مستوى مرتفع بالمرتبة الثالثة لدي عينة البحث في العبارة " القدرة على الضبط و اداء الصف " .

- وجود مستوى مرتفع بالمرتبة الرابعة لدى عينة البحث في العبارة " القدرة على ارشاد الاطفال ذوي الاعاقة " .

- وجود مستوى مرتفع بالمرتبة الخامسة لدى عينة البحث في العبارة " الحرص على اثاره دافعية الأطفال ذوي الاعاقة " .

تعزو الباحثتان هذه النتيجة ترجع للتأهيل التربوي و اختيارهم لتخصصاتهم برغبتهم الشخصية و حبهم لممارسة عملهم حيث تجد في تعاملهم مع هذه الفئة روح معنوية عالية .

- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي مفادها :

ما الكفايات التدريسية اللازم توافرها لدى معلمي التربية الخاصة بمراكز ذوي الاعاقة بمدينة زليتن في بعد الكفايات الاكاديمية ؟

- وجود مستوى مرتفع بالمرتبة الاولى لدى عينة البحث في العبارة " يعرف الاعاقة و فئات المعوقين و خصائصهم " .

- وجود مستوى مرتفع بالمرتبة الثانية لدى عينة البحث في العبارة " يدرك الفروق الفردية " .

- وجود مستوى مرتفع بالمرتبة الثالثة لدى عينة البحث في العبارة " يعرف احتياجات الاطفال من ذوي الاعاقة " .

- وجود مستوى مرتفع بالمرتبة الرابعة لدى عينة البحث في العبارة " يبحث عن الخبرات العلمية و التعليمية لتطوير نفسه " .

- وجود مستوى مرتفع بالمرتبة الخامسة لدى عينة البحث في العبارة " يعمل على استغلال مصادر البيئة في عملية التعليم " .

تعزو الباحثتان هذه النتيجة الى توفر رسائل التعلم المتاحة و زيادة في اعطاء الدورات التربوية و التدريسية و اتساعها من خلال شبكات الانترنت و المنصات العلمية .

النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع الذي مفادها :

ما الكفايات التدريسية اللازم توافرها لدى معلمي التربية الخاصة بمراكز ذوي الاعاقة بمدينة زليتن في بعد الكفايات الثقافية؟.

- وجود مستوى مرتفع بالمرتبة الاولى لدى عينة البحث في العبارة " ان يلتزم ممارسة السلوك الانساني " .
- وجود مستوى مرتفع بالمرتبة الثانية لدى عينة البحث في العبارة " ان يتحلى بالهدوء و الاتزان النفسي " .
- وجود مستوى مرتفع بالمرتبة الثالثة لدى عينة البحث في العبارة " العمل على تحقيق غاية اهدافه بصدق " .
- وجود مستوى مرتفع بالمرتبة الرابعة لدى عينة البحث في العبارة " يسعى الى تحقيق المواقف الايجابية و الاخلاقية " .
- وجود مستوى مرتفع بالمرتبة الخامسة لدى عينة البحث في العبارة " الالتزام بالاتجاهات و القيم و المبادئ " .

تعزو الباحثتان هذه النتيجة الى اتساع مجال الاطلاع و دور الاعلام في التوعية بهذه الفئة و لانهم لديهم معلومات تربوية و نفسية تساعد على التواصل مع هذه الفئات نتيجة الوعي الذي يشعر بالانتماء لمجتمعه بكافة فئاته و شرائحه .

النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس الذي مفادها :

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة لواقع الكفايات التدريسية ؟

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في الكفايات التدريسية حسب متغير الجنس بين الذكور و الإناث لدى افراد عينة البحث و لصالح الاناث .

كما تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى ان هناك فروق لصالح الاناث الى ان الاناث من الجانب الانفعالي أكثر عاطفية من الذكور و قد يرجع و الى الوعي الثقافي الذي تتمتع به الاناث من حيث الاهتمام بذوي الاعاقة هذه العناية تجنب ذوي الاعاقة أعباء كثيرة في المستقبل فتركهم دون اهتمام أو عناية قد يجعلهم حجرة عثرة في طريق التقدم و الرقي بالبلاد مما يكلف المجتمع أعباء متزايدة في مواجهة تداعيات ذوي الاعاقة مستقبلاً .

النتائج المتعلقة بالتساؤل السادس الذي مفادها :

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة لواقع الكفايات التدريسية تبعا لمتغير المؤهل العلمي؟

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في الكفايات التدريسية حسب متغير المؤهل العلمي بين التخصص ليسانس و دبلوم عالي و دبلوم متوسط و بكالوريوس لدى افراد عينة البحث .

تعزو الباحثتان هذه النتيجة الى ضعف استراتيجيات التدريس الحديثة في الجامعات الفترة الاخيرة في ليبيا نظراً لظروف الاستثنائية التي تمر بها مما عكس ذلك على التعليم و الجانب الاكاديمي بصفة العامة و التأهيل التربوي بصفة خاصة مما جعل خرجي المعاهد و الدبلوم المتوسط و الجامعات في نفس الكفايات التدريسية .

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات افراد العينة لواقع الكفايات التدريسية تبعا لمتغير التخصص ؟

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في الكفايات التدريسية حسب متغير تخصص العلوم الاجتماعية و الخدمة الاجتماعية و علم النفس لدى افراد عينة البحث .

تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن المواد التربوية و التربية الخاصة في المقررات الجامعية و المعاهد العليا و المتوسطة تدرس في أغلب التخصصات مما جعل عدم وجود فروق بينهما .

ملخص النتائج :

يشير البحث الى وجود مستويات مرتفعة للكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي ذوي الاعاقة و المتمثلة هذه الكفايات في الكفايات الشخصية و الكفايات المهنية و الكفايات الاكاديمية و الكفايات الثقافية و جاءت أعلى نسبة لبعد الكفايات الشخصية و بعدها الكفايات الاكاديمية و تعزو هذه النتيجة لقوة الوازع الديني و الانساني و كذلك الاعتماد على خريجي كلية التربية و العوم الانسانية مما درسوا مواد و مفردات تربوية مؤهلة تربوياً كذلك الاجتهاد الشخصي لمعلمي ذوي الاعاقة و حرصهم على حضور الدورات التدريبية مما ساعد في رفع كفاءتهم التدريسية

و اتفقت هذه النتائج مع أغلب نتائج الدراسات السابقة و هي دراسة الموفي (2019) و دراسة إسماعيل و عمر (2018) و دراسة العجمي و الدوسري (2016) و دراسة سليمان (2011) و اختلفت النتائج مع دراسة بن موسى و بن زعموش (2017) .

التوصيات :

1 . أقامه دورات تدريبية لمعلمي ذوي الاعاقة لرفع كفاءتهم التدريسية لتعريفهم بطرائق

التدريس الحديثة مستغلين التكنولوجيا و الانترنت في مجال التدريس الفعال .

2 . حث معلمي التربية الخاصة بمراكز التأهيل أن تكون تعليقاتهم إيجابية نحو هذه المهنة

الانسانية .

المقترحات :

القيام بدراسات أخرى في مجال الكفايات التدريسية و كذلك المشكلات التربوية لمعلمي التربية الخاصة

المراجع العلمية :

1 . إسماعيل ، زينة سليمان (2018) الكفايات التدريسية لمعلمي العلوم في ضوء مهارات التفكير الابداعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تشرين ، سوريا .

2 . الأحمد ، خالد طه (2005) تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب ، دار الكتاب الجامعي ، العين .

- 3 . الحديفي ، خالد بن فهد (2004) تصور مقترح للكفايات اللازمة لإعداد معلم العلوم ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- 4 . الحديدي ، منى (1998) الكفايات التعليمية للزمة لمعلمي الأطفال المعوقين سمعياً في الاردن و علاقتها ببعض المتغيرات ، ابحاث جامعة اليرموك ، الاردن .
- 5 . العجمي ، ناصر بن سعد و الدوسري ، بن مبارك ، عبد الهادي (2016) التحقق من واقع الكفايات اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية و أهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، العدد (39) ص 48 - 85.
- 6 . الفار ، شاهيناز إبراهيم خليل (2017) فاعلية برنامج التأهيل التربوي المبني على كفايات المعلمين في تطوير كل من المعرفة البيداغوجية المحتوى و التكنولوجيا البيداغوجية لمحتوى العلوم لمعلمي الضفة الغربية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي ، مجلد (37) العدد (11) ص 229 - 254 .
- 7 . القحطاني ، هنادي حسين (2018) كفايات معلم التربية الخاصة في توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم عبر وسائل التواصل الإجتماعي ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية ، المجلد (26) العدد (3) ص 85 - 103 .
- 8 . المومني ، محمد عمر (2019) الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم دراسة ميدانية بمحافظة عجلون في الأردن ، مجلة روافد للدراسات و الأبحاث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، المجلد (3) العدد (1) ص 116 - 140 جوان ، الجزائر .
- 9 . الفتلاوي ، سهيلة & كاظم ، محسن (2004) كفايات التدريس المفهوم ، التدريب ، الاداء ، دار الشروق لنشر و التوزيع ، عمان .
- 10 . البتال ، زيد (2000) الاحتراق النفسي لدى معلمي و معلمات التربية الخاصة ماهيته - أسبابه - علاجه أكاديمية التربية الخاصة ، الرياض .
- 11 . منشورات المؤتمر العلمي السابع بعنوان دمج و تمكين الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم و المجتمع ، مجلة التربية و التأهيل ، المجلد (4) العدد (13) ص 327 - 329، 2016 يوليو ، مصر
- 12 . بن موسى ، يمنية و زعموش ، نادية بوضياف (2017) الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة دراسة ميدانية لدى عينة معلمي التربية الخاصة ، مجلة العلوم الانسانية و الإجتماعية المجلد (6) العدد (31) ص 199 - 208 ديسمبر ، الجزائر .
- 13 . راشد ، علي (2003) خصائص المعلم العصري و أدواره ، دار الفكر العربي القاهرة .
- 14 . زهور ، عفاف محمد توفيق (2016) الكفايات التدريسية التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعلم الإلكتروني في عملية التعلم السعودية ، مجلة كلية التربية بنها ، المجلد (1) العدد (108) اكتوبر ، مصر ص 237 - 310 .

15 . سليمان ، خالد رمضان عبد الفتاح (2011) الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين عقلياً في ظل نظام الدمج و دورات كليات التربية في إعدادها ، مجلة كلية التربية بنها المجلد (22) العدد (85) يناير ص 266 - 322

16 . عيسى الكلوشي ، موقع عين ليبيا " الوفاق تحت مؤسسات الدولة على تشغيل كل من اكتمل تأهيله من ذوي الاحتياجات الخاصة " 22 ، مايو ، 2018 .